

آثار النزاع وعدم الاستقرار على التنمية في المنطقة العربية

طارق العلمي
شعبة القضايا الناشئة والنزاعات

الاجتماع الثاني للجنة الفنية
كانون الأول/ديسمبر 2015

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



الأمم المتحدة

الاستسها

ESCWA

تصاعد العنف في المنطقة

المنطقة العربية من الأكثر تأثراً بالنزاع وعدم الاستقرار في العالم

37% من السكان يعيشون في ظل نزاعات أو عدم استقرار

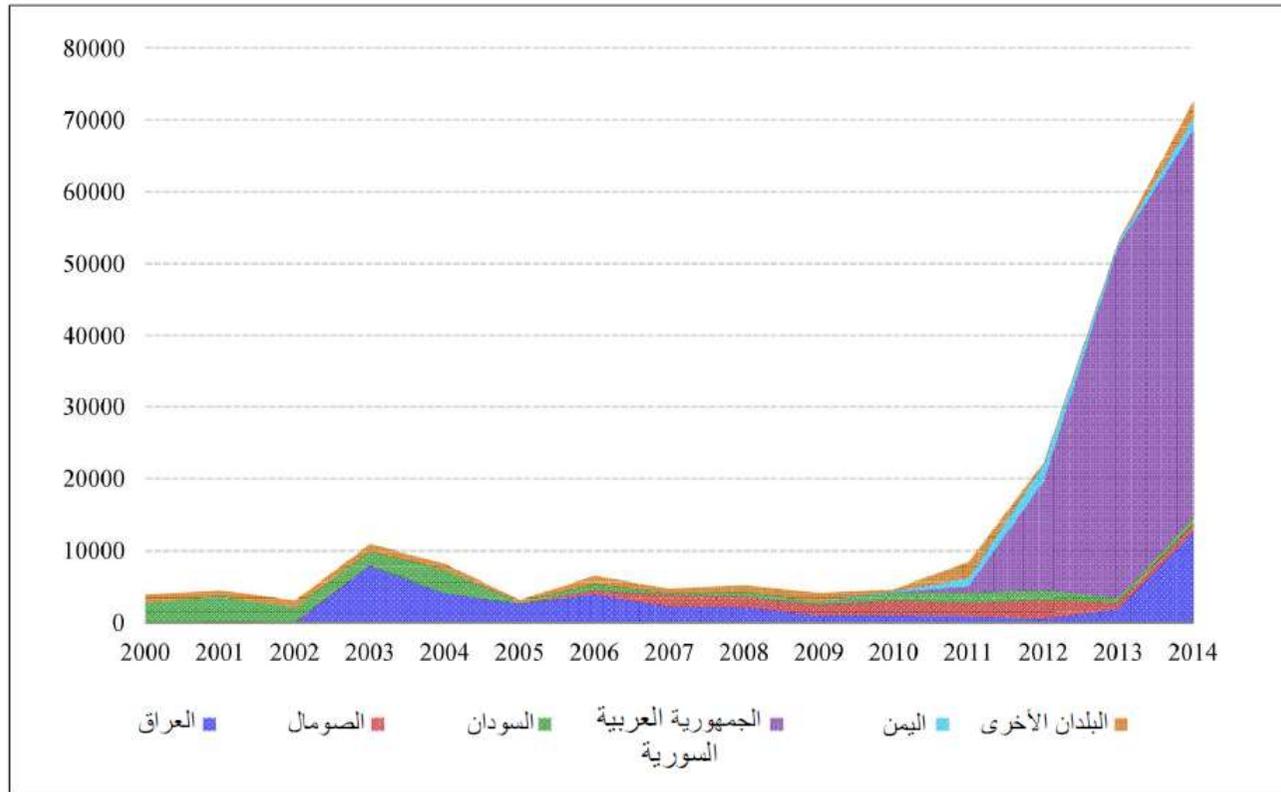
تصاعد في وتيرة العنف منذ عام 2011

النزاعات تصبح أكثر عنفاً وتمتد لفترات أطول وتتكرر وتنتشر

تعاني المنطقة من أطول احتلال في التاريخ الحديث: فلسطين

تصاعد العنف في المنطقة

الوفيات الناجمة عن المعارك في المنطقة العربية، 2000 - 2014



المصدر: حسابات الإسكوا بالاستناد إلى بيانات من برنامج بيانات النزاعات في جامعة أوبسالا. www.ucdp.uu.se

النزاع وعدم الاستقرار من منظور التنمية

تصل تداعيات النزاع وعدم الاستقرار إلى أبعد بكثير من أعداد الضحايا و حجم الدمار الذي تخلفها

ينعكس العنف سلباً على كافة نواحي التنمية البشرية، على المدى القصير وال المدى الطويل

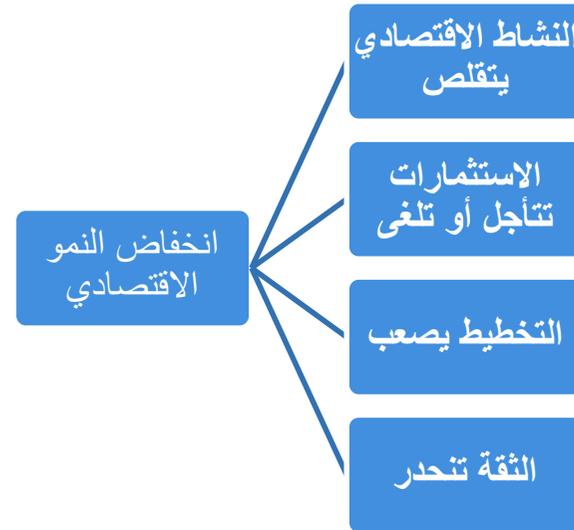
لا يمكن حصر تبعات العنف في المناطق التي تشهد قتالاً، بل هو يؤثر على كل الجوار عبر قنوات متعددة

تترابط التنمية مع السلام ويعززان بعضهما البعض وتعيد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 التأكيد على ذلك

الأثر الاقتصادي

يؤثر النزاع وعدم الاستقرار على الاقتصاد عبر أربع قنوات:
التدمير، التعطيل، تشتيت/تغيير مسار الاستثمارات، فقدان المدخرات والأصول

تشكل دورات العنف الأخيرة أمثلة واضحة عن الآثار الاقتصادية السلبية للنزاع وعدم الاستقرار



الأثر الاقتصادي

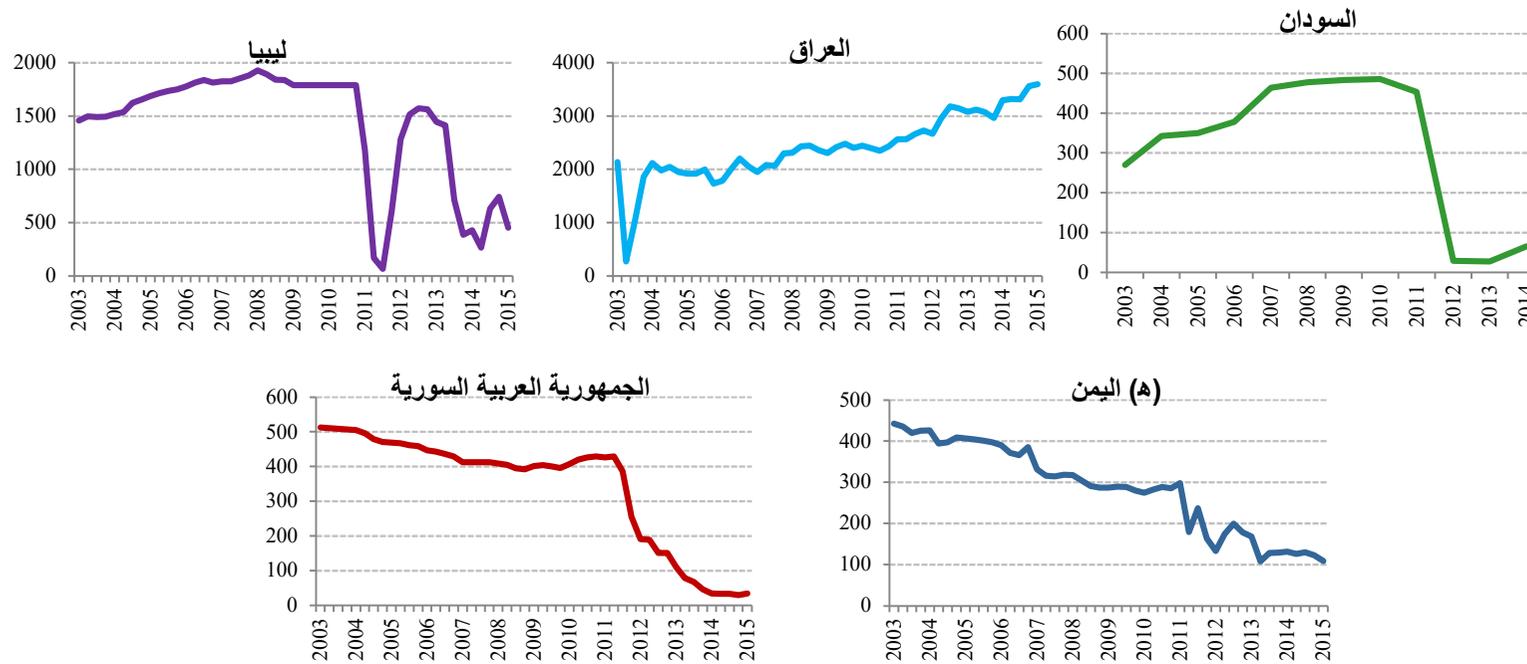
نمو الناتج المحلي الإجمالي في البلدان العربية المتأثرة بالنزاع أو عدم الاستقرار
(بالنسبة المئوية)

	الجمهورية العربية السورية				
	اليمن	ليبيا	العراق	السودان	السورية
2008	4.0	2.7	6.6	7.8	4.5**
2009	4.1	-0.8	5.8	3.2	5.9**
2010	3.3	5.0	5.5	3.5	3.4**
2011	-15.1	-62.1	10.2	-2.0	-3.4**
2012	2.5	104.5	12.6	-2.2	-19.5**
2013	4.2	-13.6	8.4	3.3	-20.6**
2014	0.3*	-24.0	-6.4	3.1	-17.0**
2015	-2.8*	0.5*	-1.0*	2.6*	-11.7**

المصدر: تقديرات من البنك الدولي، مؤشرات التنمية في العالم لعام 2015 باستثناء بيانات (*) من البنك الدولي، الأفاق الاقتصادية العالمية، حزيران/يونيو 2015، و(**) من Business Monitor International (2015) www.bmiresearch.com

الأثر الاقتصادي

إنتاج النفط في عدد من البلدان العربية من عام 2003 إلى الربع الأول من عام 2015 (بآلاف البراميل في اليوم)



المصدر: حسابات الإسكوا بالاستناد إلى بيانات من إدارة معلومات الطاقة في الولايات المتحدة الأمريكية.

الأثر الاجتماعي

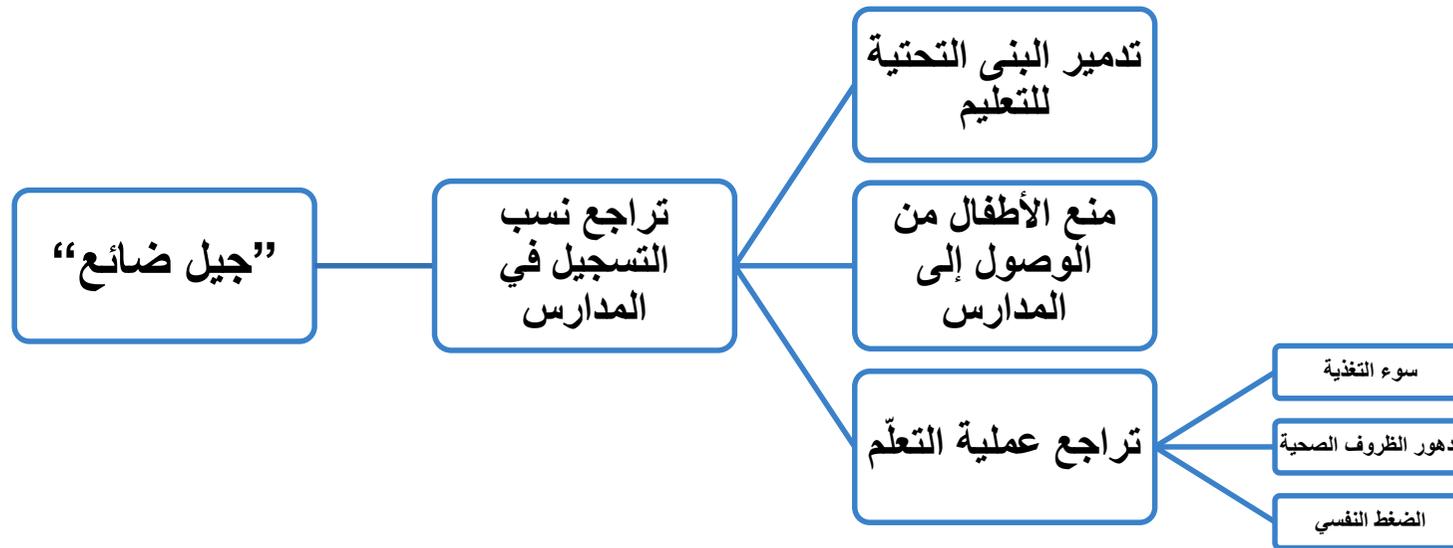
يرافق النزاع عادة ارتفاع في مستويات الفقر وظروف معيشية صعبة للسكان

إلى جانب سقوط القتلى الجرحى والمعوقين، يؤدي العنف وانعدام الأمن إلى الأمراض، وانحسار الخدمات الصحية وقدرة السكان على التحمل

من أهم التداعيات هو الأثر على التغذية والأمن الغذائي وتوفير مياه الشرب، خاصة للأطفال

تشير الأدلة إلى أن التداعيات الصحية أكثر حدة على النساء منها على الرجال

الأثر الاجتماعي



بالإضافة إلى الأثر المباشر على الأطفال وفرصهم المستقبلية، يمكن أن ينعكس أثر النزاع على التعليم على النمو الاقتصادي في المستقبل

النتائج طويلة المدى ستؤثر على الأجيال المستقبلية

أضرار بأصول رأس المال	إفجار رأس المال البشري	أضرار بالإنتاجية
الحد من الاستثمار	نتيجة تدهور التغذية والتعليم	نتيجة التهجير، تعطيل الاقتصاد، خسارة شبكات المعرفة وتراكمها، والانزلاق باتجاهات غير نظامية

من الصعب عكس النتيجة التراكمية على الاقتصاد، حيث تكون بعض النواحي دائمة

حالة خاصة: النازحون قسراً

10.6 مليون لاجئ
إلى بلد آخر



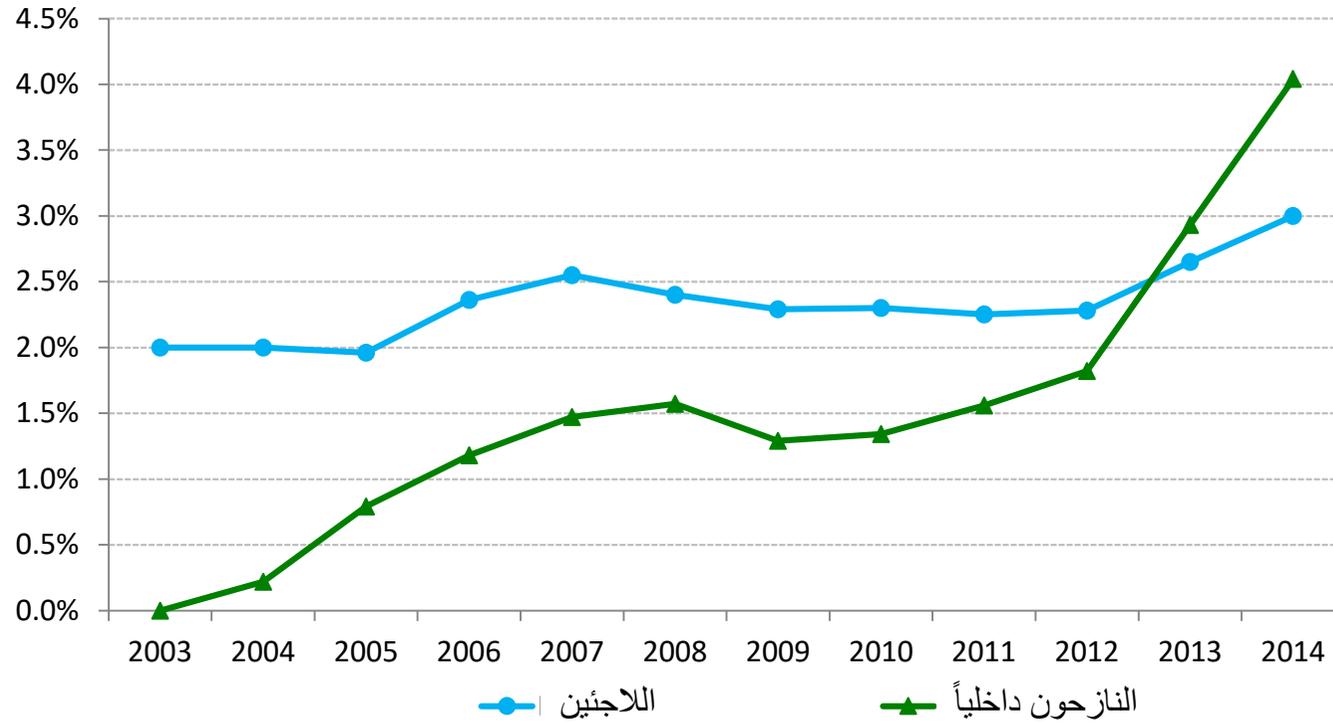
15.2 مليون نازحين
داخل بلدانهم



أعلى نسبة لاجئين
في العالم

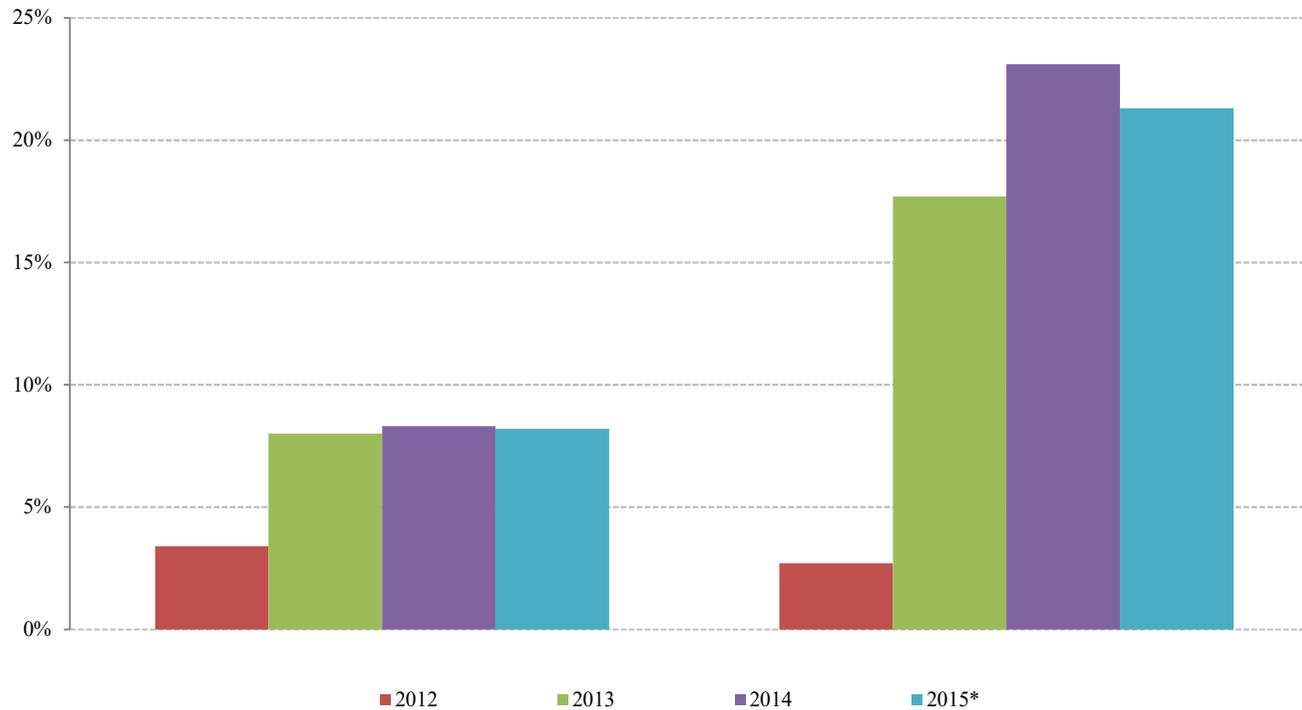
حالة خاصة: النازحون قسراً

نسبة اللاجئين والنازحين داخلياً من مجموع السكان في المنطقة العربية، 2014-2003



حالة خاصة: النازحون قسراً

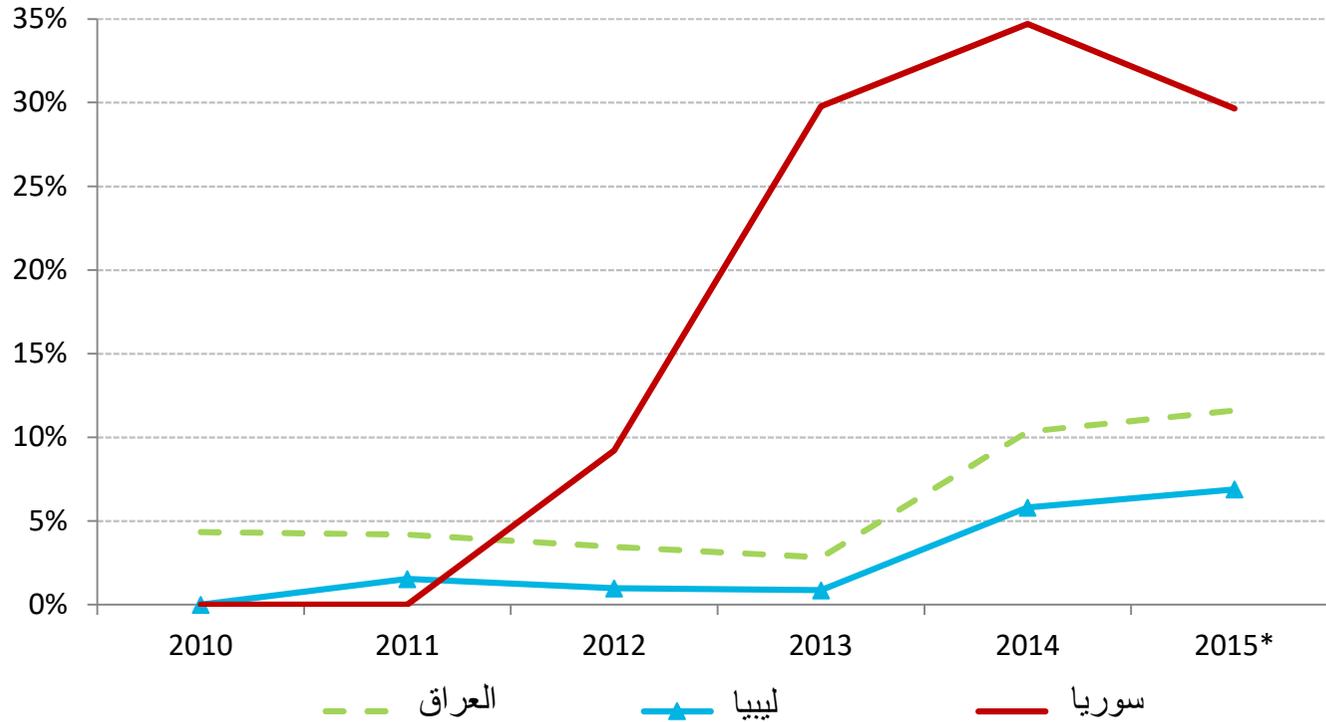
نسبة اللاجئين السوريين من مجموع السكان في الأردن ولبنان، 2012-2015



المصدر: حسابات الإسكوا بالاستناد إلى بيانات من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.
ملاحظة: تقتصر هذه الأرقام على اللاجئين المسجلين.
(* حتى 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2015).

حالة خاصة: النازحون قسراً

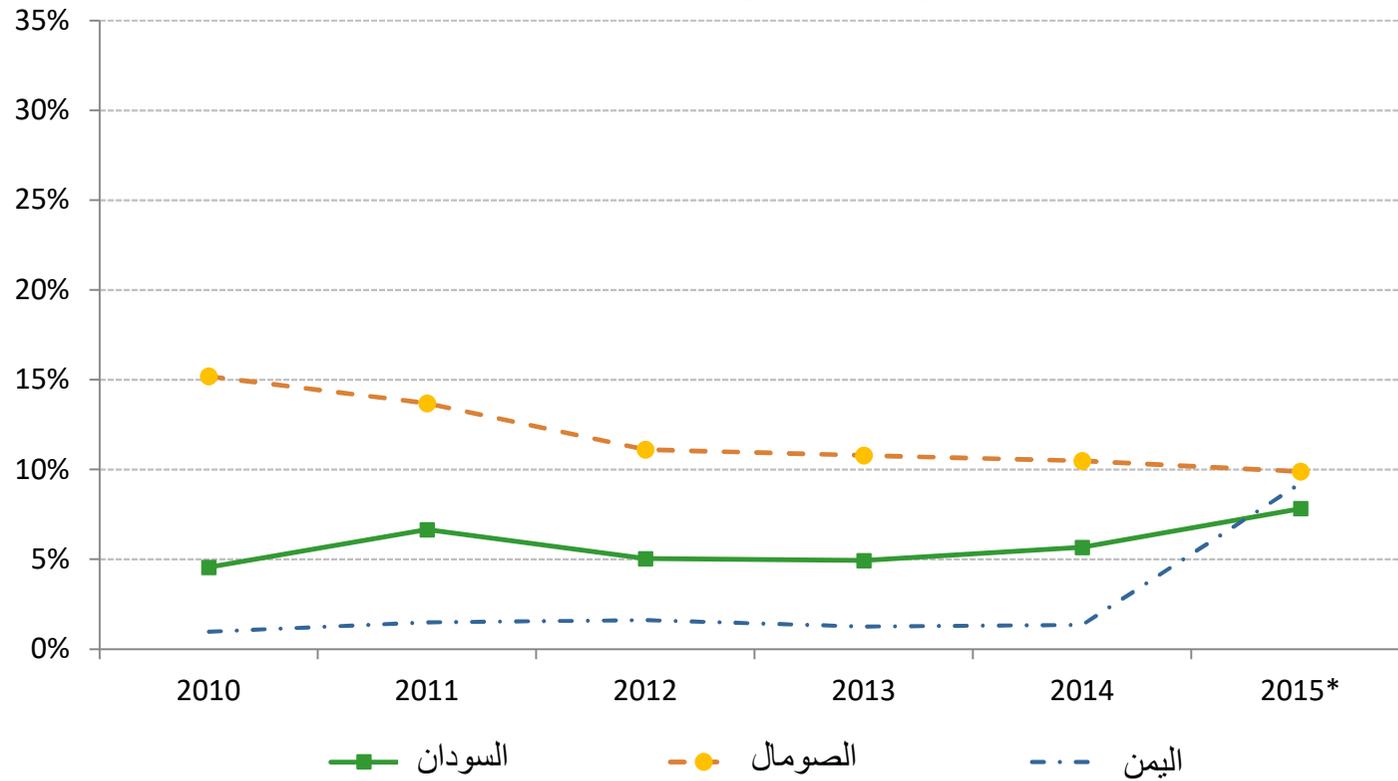
نسبة النازحين داخلياً من مجموع السكان في عدد من البلدان العربية الأخرى، 2010-2015



المصدر: حسابات الإسكوا بالاستناد إلى بيانات من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، حتى 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2015. (* تقديرات جزئية حتى تشرين الأول/أكتوبر 2015.

حالة خاصة: النازحون قسراً

نسبة النازحين داخلياً من مجموع السكان في عدد من أقل البلدان العربية نمواً، 2010-2015



حالة خاصة: النازحون قسراً

التداعيات على النازحين

النزوح القسري

ظروف معيشية قاسية

تدهور في الأوضاع
الصحية

تدهور التحصيل العلمي

خسارة الأصول
والممتلكات والمدخرات

خسارة فرص التنمية المستقبلية

حالة خاصة: النازحون قسراً

التداعيات على المجتمعات المضيفة

استضافة اللاجئين/النازحين

تزام على الخدمات والموارد

تردي الخدمات
الأساسية

تدهور القطاع
الصحي

بطالة وتدني
الأجور

انعدام الأمن
الغذائي والمائي

التداعيات الإقليمية والعالمية

التداعيات العالمية

- انتشار التجارة غير الشرعية
والتهرب
- تهريب المخدرات
 - الإتجار بالأشخاص (الرق)
 - تهريب السلاح

انتشار التطرف والأنشطة الإرهابية

التداعيات الإقليمية

- أضرار اقتصادية في الدول المجاورة:
- انحسار التجارة الدولية
 - خسارة الاستثمارات
 - انخفاض التدفقات المالية
 - تراجع السياحة
- احتمال تمدد وانتقال النزاع إلى الدول
المجاورة وما بعدها

التوصيات

بناء القدرات الوطنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

وضع آليات إقليمية للسياسات العامة للحد من مخاطر النزاعات وأضرارها

تعزيز دور الشباب كمحركين للتغيير والسلام

تقديم المساعدة الخاصة في أوقات النزاعات، وتأمين أدوات تخصيص المعونة

اعتماد استراتيجيات على الأمد القصير والطويل للتصدي للعجز المؤسسي

شكراً

Economic And Social Commission For Western Asia

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



الأمم المتحدة

الاسكوا

ESCWA